جيش التحرير الفلسطيني

جيش التحرير الفلسطيني هو المؤسسة العسكرية النظامية التي تأسست عام 1964 لتكون الذراع العسكري الرسمي لـ منظمة التحرير الفلسطينية. جاء قرار إنشائه بتمويل وتوجيه من جامعة الدول العربية لتمكين الفلسطينيين من بناء قوة عسكرية نظامية قادرة على خوض معركة التحرير. [1, 2, 3]

التأسيس والهيكلية العسكرية:

تم الإعلان رسمياً عن تشكيل قوات الجيش في الأول من سبتمبر عام 1964، وتألف هيكله التنظيمي من ثلاثة ألوية مشاة رئيسية توزعت على دول الطوق العربي المجاورة لفلسطين التاريخية: [2, 4]

- قوات عين جالوت: تمركزت في مصر وقطاع غزة.
- قوات القادسية: تمركزت في البداية في العراق، ثم انتقلت إلى الأردن عام 1967، واستقرت لاحقاً في سوريا.
- قوات حطين: تمركزت في سوريا. [2, 4]

الوضع القانوني والتجنيد:

على الرغم من تبعيته السياسية لـ منظمة التحرير الفلسطينية، إلا أن قواته خضعت عسكرياً وعملياتياً لقيادة وسيطرة الحكومات العربية المضيفة لها. [2]

- في سوريا: يخضع اللاجئون الفلسطينيون المقيمون هناك وحدهم للتجنيد الإجباري العام في صفوف هذا الجيش عند بلوغهم السن القانونية.
- في الأردن ومصر: تحول الوجود المسلح للجيش بمرور الوقت إلى تشكيلات رمزية أو اعتمد على المتطوعين فقط. [2]

المحطات القتالية التاريخية:

شارك جيش التحرير الفلسطيني في العديد من المعارك المفصلية في الصراع العربي الإسرائيلي: [4]

- حرب حزيران 1967: خاضت قواته معارك دفاعية لصد الهجوم الإسرائيلي على جبهات قطاع غزة، وسيناء، والجولان إلى جانب الجيوش العربية.
- حرب تشرين أول 1973: شاركت وحداته في العمليات العسكرية على الجبهتين السورية والمصرية.

- الحرب الأهلية اللبنانية: انخرطت أجزاء من الجيش في معارك الدفاع عن الثورة الفلسطينية والوجود الفلسطيني في لبنان، وشاركت بفعالية في التصدي للاجتياح الإسرائيلي وحصار بيروت عام 1982. [4, 5, 6]

الوضع الراهن:

تتولى الدائرة العسكرية والأمنية لمنظمة التحرير الفلسطينية حالياً الإشراف الإداري ورعاية الشؤون الاجتماعية، والقانونية، وأسر الشهداء، والمتقاعدين التابعين لجيش التحرير الفلسطيني من خلال مكاتبها في عمان ورام الله. وتظل القوة الأكبر للجيش ممركزة داخل الأراضي السورية، حيث خضعت طوال العقود الماضية لإشراف كامل من وزارة الدفاع السورية وشاركت في الأحداث الداخلية هناك. [2, 7, 8]

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

المصادر:

[1] https://pal-ea.com

[2] https://ar.wikipedia.org

[3] https://www.cia.gov

[4] https://awraq.yaf.ps

[5] https://books.google.ps

[6] https://en.wikipedia.org

[7] https://www.plo.ps

[8] https://www.youtube.com